

## شرح نخبة الفكر (الشرح الأول) للشيخ ابن عثيمين 23

محمد بن صالح العثيمين

النسبة له ثلاث حالات اما ان يوافقه غيره فهذا يسمى متابع والمتابعة اقسام كما ستأتي ان شاء الله تعالى واما ان يوجد شاهد اخر من طريق اخر يشبه هذا المتن - 00:00:00

الذي انفرد به هذا الراوي عن شيخه فيسمى هذا شاهدا مع ان الشاهد قد يطلقونه على ما يقوى الحديث وان لم يكن هناك فردية كما لو كان الحديث في طرقه ضعيف - 00:00:25

ثم وجدت له شواهد يسمونها شواهد وان لم يكن هناك فردية لأن الشاهد هو الذي يقوى الشيء ليثبته ومنه شهادة الانسان في الدعاوى فانها تقوى جانب من المدعى الذي اتى بالشاعر - 00:00:47

فاما روى هذا الفرد حديثا لم يروه غيره عن هذا الشيخ ووجدنا له شاهدا من حديث اخر يشبهه في المتن اما شبها معنويا او شبهها لفظيا فان هذا يسمى الشاهد سمي الشاهد - 00:01:12

لانه شهد لهذا الفرد النسبة في الصحة حيث قواه هناك شيء ثابت يتعلق ايضا بالفردية وهي التتبع تتبع الطرق والمسانيد والمؤلفات لنظر هل لهذا شاهد او متابع وهذا يسمى اعتبارا يسمى الاعتبار - 00:01:37

فعندها فيما يتعلق بالفرد النسبة ثلاثة امور المتابعة والثانية الشاهد والثالث الاعتبار ولهذا دائما يمر علينا حتى في البخاري يقول تابعه فلان ابن فلان عن كذا وكذا لم يكن هذا الراوي شيء فيه شيء من الضعف - 00:02:08

فاما انفرد عن الشيخ فإنه يجب الشك بصححة روایته فإذا توبيع صار ذلك مقويا له اذا لم نجد متابعا بحثنا هل احد من الرواة روى هذا عن هذا الشيخ كما روى هذا المنفرد - 00:02:32

ما وجدنا متابعة نرجع الى اي شيء ها الى الشواهد والمتابعة اقوى من الشواهد لأن المتابعة توافق الفرض في نفس السندي لأن في السندي والمتن والشاهد في المتن فقط بالممثل فقط لانه يأتيانا من طريق اخر لكنه يشبه - 00:02:53

هذا الذي حصل فيه الفردية فتبعدنا للطرق والمسانيد والمؤلفات في علم الحديث يسمى الاعتبار تم الاعتبار واشبه ما يكون له الصبر والتقطيم عند الاصوليين يعني انهم يتبعون وينظرون في هذا الشيء هل له شاهد؟ هل له متابع - 00:03:18

وهل هذا لازم؟ هل يعني هل يجب على طالب العلم طالب الحديث ان يتبع الطرق لوجود شاهد او متابع الجواب نعم يجب لأن انفراد هذا الشخص عن هذا الشيخ بما خالفه غيره - 00:03:43

يجب ايش؟ يجب اينما الشك في في صحة هذا فلا بد من ان نتابع من ان نعتبر حتى ننظر هل هناك متابع او شاهد والله اكبر ان ان ما يظن انه فرض - 00:04:02

فرد النسبة ما يظن انه فرض اذا اذا وفق في الشيخ في شيخه فهي متابعة تامة وان وفق فيمن فوقه متابعة قاصرة وجه ذلك انه اذا وافقه في شيخه صار السندي من شيخه - 00:04:18

الى منتهاه قد اتفق عليه الراويان واذا كانت الموافقة فيما فوق الشيخ قال السندي فيمن فوق الشيخ متفقا عليه لكن في الشيخ غير متفق عليه واضح يا جماعة مثال ذلك لنفرض مثلا ان - 00:04:43

اوه واحد كان شيخا لرقم اثنين ورقم اثنين يظن انه ما روى عن هذا الشيخ احد غيره فهذا ايش فرد لأن الفردي صار في اثناء السنة اذا جاء انسان - 00:05:07

رقم ثلاثة وروى عن رقم واحد الذي هو الشيخ وش صارت المتابعة تامة لأن هذا السندي من اوله الى منتهاه اتفق فيه الراوية

فتكون متابعة تامة وان كان وان كان هذا الراوي اللي هو رقم - 00:05:29  
ثلاثة روى عن من فوق رقم واحد عن شيخه فهذه متابعة قاصرة لأن الراوين لم يتفقا في الشيخ والحاصل ان الفرد اذا وافقه غيره في شيخه فهي متابعة تامة. وان وافقه غيره في من فوق الشيخ - 00:05:56  
فهي متابعة قاصرة طيب ما فائدة المتابعة سواء قاصرة ولا تامة فائدتها التقوية لأن لا يقال ان هذا الذي انفرد بهذا الحديث لا يعقل انفرادهم فإذا جاء احد يروي - 00:06:25  
معه اما عن الشيخ فمن فوقه او عن من فوق الشيخ فانه بلا شك سوف تتقوى روایته. ففائتها التقوية. والمؤلف ضرب مثلا واقعيا في الموضوع. ما هو مثل فرظي واقعي يقول مثال المتابعة التامة - 00:06:46  
متابعة ما رواه الشافعي في الام عن مالك عن عبد الله ابن ديرة عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وسلم قال الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا - 00:07:05  
عدة ثلاثين فهذا الحديث بهذا اللفظ ظن قوم ان الشافعية تفرد به عن ما لك اذا تفرد الشافعية عن مالك بهذا اللفظ يكون فردا ها نسبيا لأن الشافعية هو الذي تفرد بهذا اللفظ عن ما لك - 00:07:28  
اما غير الشافعية فرواها بلفظ اخر ولا هو الحديث من طريق ما لك بلا شك لكن بهذا اللفظ فاكملوا العدة ثلاثين الرواس مروا بهذا رواه عن ابن عمر فان غم عليكم - 00:07:50  
فأقدروا له فظنن قوم ان الشافعية رحمة الله تفرد بهذا اللفظ عن من؟ عن مالك فيكون فردا فردا نسبيا طيب المؤلف شرح القضية يقول تعوده في غرائبه عدوه ولا عدوه - 00:08:07  
السؤال المشرف ان نقول عدوه ولا عدوهم لماذا ان عبده كان تركوه ورزقه الاخرين وعدوه يعني يجعله منه بالعدل ايه وعدوه ها يعني ما ما التعدي عدوه يعني عداه الى كذا وكذا. مثل تقول عد حرف الجر او عد العامل بحرف الجر - 00:08:35  
مثل صلوه وصلوه من التسلية وصلوه من الصلاة فالحاصل انه ينظم اذا كان اخر الفعل هي الدال بيعدوه ويفتح اذا كان اخر الفعل حرف العلة المحذوف من عدى يرحمه الله - 00:09:20  
نعم فعزوه في غرائبه لان اصحاب ما لك رواوه عنه بهذا الاسناد وبلفظ بلفظ ما قهواهم هذا الاسناد بلفظ فان غم عليكم فأقدروا له. ولكن بدل يقول ايش؟ بدل فاكملوا العدة ثلاثين - 00:09:53  
نعم ولكن وجدها للشافعية متابعا وهو عبد الله ابن سلمي سلمة ابن القعنبي ها اللي عنده صنم والله ما ادري لازم راجعوا قال بالمير قال بالمير او مكتوبة بالمير - 00:10:17  
اذا كان اذى ما هو معروف وش عندكم انتم؟ ها وش هو؟ وش هو جوا الحاشي الحشو وش يقول ايه طيب على كل حال يتحقق لان الاناث اللي نعرف بالسيئين - 00:10:47  
اي نعم نعم. كذلك اخرجه البخاري عنه عن مالك وهذه متابعة تامة. ووجدنا له ايضا متابعة طيب الان المتابعة ليش لانه وافق الشافعية في شيخه فكانت المتابعة التامة والناس يظنون بالاول ان الشافعية - 00:11:21  
ه؟ انفرد بهذا اللفظ عن ما بك نعم ووجدنا له ايضا متابعة قاصرة في صحيح ابن خزيمة من روایة عاصم ابن محمد عن ابيه عن جده عبد الله ابن عمر بلفظ فكمروا ثلاثين - 00:11:48  
وفي صحيح مسلم من روایة عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بلفظ فأقدروا ثلاثين ولا اقتصار في هذه المسابقة. سواء كانت تامة ام قاصرة على تامة ام قاصرة على اللفظ. بل لو جاءت - 00:12:08  
المعنى كفى لكونها مختصة بكونها من روایة ذلك الصحابي. وان وجد انا عندي بل لو جاءت بالمعنى كفى كونها مختصة من روایة ذلك الصحابي كفى اذا ما نقول لك لكن - 00:12:27  
تباعد عندكم لكنه ايش لا كفى لكونه مختصة ها لكونها مختصرة بكونها عندكم بكونها؟ بل لو جاءت بالمعنى لكونها مختصة بكونها من روایة ذلك ايه هو على كل حال دارها الاخيرة سليمة. لكنها - 00:12:48

مختصة بكونها ذلك الصحابي لكن اللي عندي اقرب للصواب بل لو جاءت بالمعنى كفى لكونها مختصة برواية ذلك الصحابي على كل حال ما بهم المعنى فهمجوه الان واضح ان المتابعة اذا جاءت بالمعنى - [00:13:24](#)

فانه يكفي ما هو لازم باللفظ وانما قال المؤلف ذلك لأن قوله لأن قوله فقدوا ثلاثين غير قوله ها اكمل اكملوا هاد الدفع عندنا الان صلة المتابعات فاغفروا ثلاثين فكملووا العدة ثلاثين - [00:13:47](#)

ما نفر عن هذه كلها بمعنى واحد فتكون متابعة واهم شيء عندي ان نعرف معنى المتابعة. المثال مثال القاعدة اذا كانت المتابعة مع المنفرد في شيخه فمن فوقه ها؟ فهي تامة - [00:14:09](#)

لأنه وافق المنفرد في جميع السند اذا كانت موافقة في من فوق الشيخ فهي قاصرة. طيب اذا كانت في في شيخ الشيخ فهي قاصرة لكن قريبة من الكاملة في شيخ شيخ الشيخ - [00:14:29](#)

اقصر من من التي قبله وكل ما ارتفع صار اقصر ترى اقصر فان جاءت من طريق صحابي اخر لم تكن متابعة صارت شاهدا اي نعم نعم. ها الى ان تصل الى الصحابي نعم - [00:14:48](#)

فكنت قاصر فهو قاصد لكن بعضها اقصر من بعض لانه كلما ازداد عدد الشيوخ المتفق عليهم صارت اقوى - [00:15:13](#)